



لماذا يكافح أكراد سوريا سياسيا

بواسطة عبد الرحيم سعيد

يونيو
متوفر أيضاً باللغات:
English

عن المؤلفين

عبد الرحيم سعيد

عبد الرحيم سعيد هو صحفي سوري كردي وباحث في الشؤون الكردية



تحليل موجز

هناك مثل كردي قائل بأن "الكردي يخسر على طاولة المفاوضات خلال ساعات ما ربحه عسكرياً طوال سنوات"

على الرغم من أن المنظمات الكردية السورية قد أثبتت فعاليتها العسكرية في السنوات الأخيرة خلال حريها ضد تنظيم الدولة الإسلامية إلا أنها لم تتمكن من ترجمة نجاحاتها في ساحة المعركة إلى انتصارات سياسية حتى الآن

إحدى العقبات الرئيسية التي تحول دون حصول الأكراد السوريين على السلطة السياسية تتمثل في الصعوبات التي يواجهونها في تشكيل جبهة موحدة على الصعيدين الدولي والمحلي. ففي سوريا لا يزال هناك عداوة مريرة بين حزبين سياسيين كرديين: حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي. حيث قام حزب الاتحاد الديمقراطي سابقاً بالقيام بعدة اعتقالات في صفوف قيادات المجلس الوطني الكردي ومنعه من عقد اجتماعاته ومؤتمراته وحرق مكاتبه ناهيك عن الترشق الإعلامي العنيف بين الطرفين والذي أدى إلى تدهور العلاقات بين القواعد الشعبية لتلك الأحزاب

على المستوى الإقليمي فإن العلاقات التي تربط حزب الاتحاد الديمقراطي مع حزب العمال الكردستاني في تركيا تشير إلى أن حزب الاتحاد الديمقراطي قد فشل في التغلب على خلافاته مع حكومة في كردستان العراق التي لديها ارتباطات مع المجلس الوطني الكردي وتتنظر إلى حزب العمال الكردستاني على أنه منظمة منافسة. ونتيجة لذلك أضعف حزب الاتحاد الديمقراطي الكثير من الفرص للاستفادة من حدوده المشتركة مع كردستان العراق والتي أغلقت أكثر من مرة نتيجة توتر العلاقات بينهما

بالإضافة إلى ذلك فشل الأكراد في التقرب من تركيا والابتعاد قدر الإمكان عن خلق عداوات معها كما تسببوا بزيادة الضغط التركي على الولايات المتحدة للحد من توفير مساعداتها للمناطق الكردية السورية حيث تمثل ارتباطات حزب الاتحاد الديمقراطي بحزب العمال الكردستاني- الذي تعتبره الحكومة التركية منظمة إرهابية محلية - المصدر الرئيسي وراء قلقها. وبالمثل أثر النزاع بين حزب العمال الكردستاني وتركيا على علاقة حزب الاتحاد الديمقراطي مع حلفاء تركيا في سوريا. وقد أثرت تلك التوترات أيضاً سلباً على قدرة حزب الاتحاد الديمقراطي على إدارة الحكم الذاتي في سوريا وحرمته من الاستفادة من حدود المشتركة مع تركيا

وعلى الساحة الدولية لم يتمكن الأكراد من بناء علاقات دولية جيدة ومتعددة ولم يتمكنوا من الحصول على الاعتراف بإدارتهم الذاتية في سوريا ولم يسمح لهم بالمشاركة بوفد كردي مستقل يمثلهم في المؤتمرات الدولية التي ناقشت الوضع في سوريا. ومما زاد الطين بلة هو فشل الأكراد أنفسهم في تشكيل هيئة سياسية قادرة على تعزيز وترويج مصالحهم في مثل هذه المؤتمرات

على الرغم مما سبق يمكن للمنظمات الكردية في سوريا أن تتخذ بعض التدابير اللازمة للتغلب على العقبات التي تواجهها ولتحسين موقفها السياسي. ولتحقيق ذلك يجب عليهم أولاً أن يعملوا على الحد من تأثير القوى الكردية الإقليمية - مثل كردستان العراق وحزب

العمال الكردستاني - على عملية صنع القرارات السياسية السورية - الكردية الداخلية وبفصل هذا الأخير عن السابق ستمكن الأحزاب الكردية السورية من تمثيل مصالحها بشكل أكبر أمام المجتمع الدولي وبشكل منفصل عن الصراعات الإقليمية الأوسع

وبالتالي يجب أن يسعى الأكراد السوريون إلى توحيد صفوفهم لاسيما حزب الاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني الكردي - في هيئة سياسية موحدة ومع أنه من شبه المستحيل تأسيس جسم سياسي موحد عن طريق الاندماج لكن يمكن تأسيس ائتلاف من القوى السياسية الكردية في روج آفا وشرق الفرات وهذا ليس صعباً إن علمنا إن معظمهم متفقون في رؤاهم السياسية حول مستقبل سوريا وبعد الانتهاء من المصالحة الداخلية يمكن أن يقوم المجلس الوطني الكردي بدور جيد في بناء علاقات ودية مع تركيا ومحاولة فتح المعابر والسماح بدخول المواد التجارية الضرورية عبر البوابات التركية والتي ستستفيد منها تركيا أيضاً

أما الولايات المتحدة والتي ترتبط مصالحها بالمحافظة على الاستقرار ومنع عودة تنظيم "داعش" في المنطقة الواقعة شرق الفرات يمكنها أيضاً أن تقدم يد المساعدة حيث يمكنها أن تلعب دوراً كبيراً في التوسط بين الأكراد أنفسهم وذلك على غرار ما فعلته عام 1998 بين أكراد إقليم كردستان العراق عندما عقدت بينهم اتفاقية واشنطن آنذاك حيث عزز ذلك الاتفاق الوحدة الداخلية لأكراد العراق كما سمح للمجموعات المتباينة بالتركيز على الأهداف المشتركة بينهم كما يمكن أن تعمل الولايات المتحدة على التوسط بين الأكراد و تركيا مع إعطاء ضمانات للأخيرة بأن شرق الفرات لن تتحول لقاعدة لحزب العمال الكردستاني

وبالتالي فإن العمل على تحقيق قدر كبير من الوحدة بين الأطراف الكردية المتعددة من شأنه أن يوفر للأكراد السوريين فرص أكبر للنجاح على طاولة المفاوضات وسيكون من الحكمة أن توفر الولايات المتحدة الدعم المطلوب لتسهيل تلك الوحدة وهو ما سيساهم في تعزيز مصالحها الخاصة



عرض / طباعة ملف "بي.دي. إف"

شارك على مواقع التواصل الاجتماعي



تنبيهات البريد الإلكتروني



خبراء في [القضية / المنطقة]



TO TOP

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Iraq's Muqawama Focuses Attack Claims on U.S. Bases in Syria

//

Crispin Smith ,
Hamdi Malik

BRIEF ANALYSIS

A Mikati Government Will Not Save Lebanon

//

Hanin Ghaddar

Political Crisis in Tunisia: U.S. Response Options

//

Sarah Feuer

ابق على اطلاع

سجل لتلقي الاشعارات بالبريد
اللكتروني



THE
WASHINGTON INSTITUTE
for Near East Policy

19th Street NW – Suite 500 1111
Washington D.C. 20036
Tel: 202-452-0650
Fax: 202-223-5364

[الاتصال بالمعهد](#)
[غرفة الصحافة](#)
[Subscribe](#)

Fikra Forum is an initiative of the Washington Institute for Near East Policy. The views expressed by Fikra Forum contributors are the personal views of the individual authors, and are not necessarily endorsed by the Institute, its staff, Board of Directors, or Board of Advisors.

منتدى فكرة هو مبادرة لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى والآراء التي يطرحها مساهمي المنتدى لا يقرها المعهد بالضرورة ولا موظفيه ولا مجلس إدارته ولا مجلس مستشاريه وإنما تعبر فقط عن رأي أصحابه

المعهد هو منظمة (c)3501 جميع التبرعات معفاة من الضرائب



